

# Iron metabolic indices- a-nd transferrinuria- in early diabe-tic nephropathy

Mohammed Abd El Monem Ahmed

السكر هو من الأمراض المزمنة التي قد تؤدي إلى الاعتلال الكلوي وهناك كثير من الأبحاث التي تم إجراؤها لتشخيص بداية الاعتلال الكلوي ومنها وجود الزلال البولي الدقيق في البول. الترانسفيرين هو البروتين الناقل للحديد في البلازما والمصنع في الكبد ، وقد تناولت دراسات عدة تأثير نسب الحديد في الدم و كذلك البروتين الناقل للحديد و ذلك للمرضى المصابين بمرض السكر وكذلك أمراض أخرى مختلفة كالسرطانات وأمراض الكبد وكذلك تغيره مع السن والنوع. ومن خلال هذه الدراسة ، قمنا بدراسة هذه التغيرات من خلال : • مجموعة الحالات وتحتوي على ٣٠ مريض مصابين بالسكر لمدة تزيد عن ٥ سنوات . ومجموعة ضابطة تتكون من ٢٠ شخص طبيعي غير مصاب بالسكر . وقد روعي توافق المجموعتين من حيث السن والنوع . وقد تم أخذ تاريخ كامل للمرض مع مراعاة عدم وجود أمراض أخرى تؤدي إلى زيادة إفراز البروتين في البول وكذلك عدم وجود أيًا من الأمراض الثابت تأثيرها على أيض الحديد . وقد تم فحص المرضى أكلينيكيًا وعمل الأبحاث المختبرية اللازمة لهم مثل :- سكر صائم وبعد الأكل بساعتين بالدم . - الهيموجلوبين السكري بالدم . - نسبة البوليما والكرياتينين بالدم . - نسبة الحديد والترانسفيرين في الدم . - نسبة الدهون والكوليستيرول بالدم . - الزلال البولي الدقيق . - الترانسفيرين البولي الدقيق . وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة طردية بين مدة الإصابة بمرض السكر وبداية ظهور الزلال البولي الدقيق والترانسفيرين البولي الدقيق في البول . ( وهذه العلاقة ذات دلالة إحصائية ) وهي تثبت أنه يمكن استخدام هذه الدلالات كمؤشر أولي للدلالة على بداية حدوث الاعتلال الكلوي السكري . كما دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعة المرضى والمجموعة الضابطة من حيث الهيموجلوبين السكري ونسبة الكوليستيرول والدهون الثلاثية . ولم يثبت وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في أيض الحديد بين مجموعة المرضى والمجموعة الضابطة . وقد لوحظ أنه من بين المرضى هناك ٦ حالات بنسبة ٢٠% يعانون من ظهور الترانسفيرين البولي في حين أن هناك ٤ حالات منهم ( ١٣ % ) يعانون من ظهور الزلال البولي الدقيق ، مما يؤكد على أهمية استخدام ظهور الترانسفيرين البولي كدلالة على بداية الاعتلال الكلوي السكري .